

بحار الأنوار

[250] إن النار لاشد غضبا على مبغضي علي منها على من زعم أن ﷺ ولدا. أبو حمزة عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: " هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا (1) " بولاية علي بن أبي طالب " قطعت لهم ثياب من نار (2) ". تاريخ بغداد وشرف المصطفى وشرح الالكاني: عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عبد الله، عن ابن عباس، (3) عن النبي صلى الله عليه وآله أنه نظر إلى علي بن أبي طالب عليه السلام فقال: أنت سيد في الدنيا وسيد في الآخرة، من أحبك فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله، ومن أبغضك فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله (4). 14 - يل، فض: روي عن عمر بن الخطاب قال: كنا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجده وقد صلى بالناس صلاة الظهر واستند إلى محرابه كأنه البدر في تمامه، وأصحابه حوله إذ نظر إلى السماء وأطال النظر إليها، ونظر إلى الأرض وأطال النظر إليها، ثم نظر سهلا وجبلا وقال: معاشر المسلمين أنصتوا يرحمكم الله واعلموا أن في جهنم واديا يعرف بوادي الضباع، وفي ذلك الوادي بئر، وفي تلك البئر (5) حية، فشكت جهنم من ذلك الوادي إلى الله عز وجل، وشكا الوادي من تلك البئر، وشكا تلك البئر من تلك الحية إلى الله تعالى في كل يوم سبعين مرة، فقل: يا رسول الله ولمن هذا العذاب المضاعف الذي يشكو بعضه عن بعض؟ قال: هو لمن يأتي يوم القيامة وهو غير ملتزم بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام (6). 15 - فض: عن أحمد بن المطهر العطار يرفعه عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال لعلي عليه السلام: يا علي لاتبال بمن مات وهو مبغض لك، فمن مات على بغضك مات يهوديا أو نصرانيا. _____ (1) سورة الحج: 19. (2) مناقب آل أبي طالب 2: 30. (3) كذا في النسخ، وفي المصدر: عن عبد الله عن النبي والظاهر: عن عبد الله بن عباس عن النبي. (4) مناقب آل أبي طالب 1: 520. (5) في (د): وفي ذلك البئر. (6) الروضة: 9. ولم نجده في الفضائل. _____